

# المجلس 97) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله الاختلاف في كيفية التيمم وقال اخبرنا العباس بن عبدالعزيز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء - 00:00:00 قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه اخبره عن ابيه عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب - 00:00:27 ومسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد والنسائي رحمه الله - 00:00:45 الاختلاف في كيفية التيمم. مقصوده ان الاحاديث وردت في كيفية التيمم على صفات متعددة منها ما هو الكفان فقط ومنها ما هو انصاف الذراعين ومنها ما هو الى الذراعين ومنها الى ما هو الى - 00:01:03 ولكن الذي ورد في الصحيحين وفي غيرهما الاقتصار على الكفين الاقتصار على الكفين فيكون ارجح من غيره سيكون فرض تيمم هو مسح الوجه ويكفيك وقد اورد النسائي رحمه الله عدة احاديث - 00:01:23 آآ في هذا الباب تشتمل على ما اشار اليه من الاختلاف في الكيفية وانها جاءت على الفاظ مختلفة لكن بعضها ارجح من بعض وقد اشرت الى ان المرجح وما جاء في الصحيحين - 00:01:44 من ان المسح يكون للكفين فقط دون ان يضاف اليهما شيئا اخر. وقد اورد النسائي رحمه الله حديث عمار ابن ياسر الذي فيه انهم تيمموا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:04 وانهم مسحوا بوجوههم وايديهم الى المناكب وهذا هو الذي جاء في هذا الحديث وفي غيره لكن الذي جاء في الصحيحين وفي غيرهما من حديث عمار وغيره الاقتصار على مسح الكفين فقط - 00:02:21 فيكون هو الارجح الارجح من غيرهم واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا العباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري هذا ثقة حافظ خرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:02:39 وقد مر ذكره فيما مضى مر ذكره اي العباس ابن عبد العظيم العنبري وانه ثقة حافظ خرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة وهو من اهل البصرة وبصري. نعم. دفن عبد الله بن موسى. حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن عبيد الضبعي وعبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد الضبعي - 00:02:59 هذا ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والمسائل وسبق المرة في الدرس الفائت آآ ذكر عمير مولى ام الفضل او مولى ابن عباس كنت ذكرت انه خرج له الجماعة والواقع ان الذي خرج له - 00:03:25 مثل الذين خرجوا لهذا الرجل وهم البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الذين خرجوا عمير ابن عبد الله الهلالي مولى ام الفضل ويقال له مولى ابن عباس وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - 00:03:48 والذي معنا هنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء ابن عبيد الضبعي البصري. خرج حديثه البخاري ومسلم. وابو داود والنسائي خرج له صاحبه الصحيح وخرج له اثنان من اصحاب السنن الاربعة وهما ابو داود والنسائي - 00:04:10

ولا نخرج له الترمذي ولا مما جاء عن جويرية وجويري هذا عمه عم عبد الله ابن محمد ابن عثمان ابن عبيد الضبعي لان هذا جويرية ابن اسماء ابن عبيد الرباعي - [00:04:30](#)

وذلك عبد الله بن محمد ومحمد اخو جويرية آآ جويرية ومحمد ابناء لاسماء ابن عبيد الظبي وجويرية واسماء اه جويلي انا اسمع اسم ابيه اسمه واسم ابيه من الاسماء المشتركة - [00:04:48](#)

التي يسمى بها الرجال والنساء وهي مشهورة باسماء النساء جويرية وعسماء الا ان هذين الرجلين الولد والاب آآ اسماهما مماثلة لاسماء النساء جويرية ابن عثمان دويلي اسم رجل واثني اسم رجل - [00:05:09](#)

وهي موافقة لاسماء النساء اسمه واسم ابيه جويرية من اسماء ابن عبيد الظبائي وجويرية ابن اسماء ابن عبيد الضبعي هذا صدوق خرج حديثه آآ البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:05:31](#)

اي مثل الذي قبله مثل ابن اخيه مثل الذين خرجوا لعمه الذين خرجوا لابن اخيه اللي هو عبد الله بن محمد اول زيادة آآ ابن ماجة - [00:05:49](#)

لان عبد الله بن محمد بن ابن اثنان خرج الى البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وجويرية ابن اسماء الذي هو عم عبد الله ابن محمد ابن عثمان خرج له من خرج لابن اخيه وزيادة - [00:06:06](#)

ابن ماجة عن مالك عن مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه المشهور العلم الذي اه اشتهر فقهه وصار له مذهب مشهور آآ ودون فقهه وصار له اتباع اعتنوا بفقهه - [00:06:22](#)

وهو محدث فقيه اه حديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره كثيرا فيما مضى. عن الزهري عن الزهري وهو وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله - [00:06:43](#)

ابن الحارث ابن عبد الله ابن ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب وقد مر بنا ذكره كثيرا وهو امام علم ومحدث فقيه ومكثر من رواية الحديث عن رسول الله - [00:07:02](#)

وفيه من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي قام بتدوين السنة بتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز والذي سبق ان اشرت اليه مرارا فيما مضى والذي يقول فيه السيوطي في الفيته اول جامع الحديث والاثار ابن شهاب - [00:07:21](#)

له عمر وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة فقيه وهو احد الفقهاء السبعة في عصر التابعين - [00:07:41](#)

مشغولين في المدينة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة في عصر التابعين وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة والزهري تابعي صغير يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة فالحديث من رواية تابعين عن تابعيه - [00:07:57](#)

من رواية تابعين عن تابعين يروي عن ابيه ابوه عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عمه عبد الله بن مسعود هو ابن اخي عبد الله ابن مسعود لان عتبة وعبد الله اخوان وعبد الله هذا يروي وعبد الله - [00:08:17](#)

هذا هو ابن اخي ابن اخي عبد الله ابن مسعود وهو ثقة خرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة يعني الذين خرجوا لجويرية من اسماء الذي مر في هذا الاسناد - [00:08:36](#)

هم الذين خرجوا لوالد عبيد الله الذي هو عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الذي عمه عبد الله ابن مسعود الهوللي رضي الله تعالى عنه. واذا فهو ثقة خرج آآ صاحب الصحيح البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة الا الترمذي - [00:08:50](#)

واصحاب السنن الاربعة الا الترمذي فانه لم يخرج له شيئا عن عن عمار ابن ياسر مر ذكره في الاسانيد المتقدمة وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. قال نوع اخر من التيمم والنفخ في اليدين. وقال اخبرنا - [00:09:12](#)

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي ما لك وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن

عبدالرحمن بن ابزة انه قال كنا عند عمر فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين - [00:09:35](#)

ربما نمكث الشهر والشهرين ولا نجد الماء فقال عمر اما انا فاذا لم اجد الماء لم اكن لاصلي لم اكن لاصلي حتى اجد الماء وقال عمار

ابن ياسر اذكر يا امير المؤمنين حيث كنت بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الابل - [00:09:53](#)

وتعلم ان اجنبنا قال نعم اما انت فتمرقت للتراث اما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ان كان

الصعيد لك فيه وضرب بكفيه الى الارض - [00:10:14](#)

ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعد ذراعيه وقال اتق الله يا عمار وقال يا امير المؤمنين ان شئت لم اذكره؟ قال لا ولكن نوليك من ذلك

ما توليت. ثم ذكر النسائي - [00:10:33](#)

آ حديث اخر او حديثا لعمار من طريق اخر وهو يشتمل على كيفية اخرى من كيفيات التيمم وهو ان عمار رضي الله تعالى عنه كان

عند عمر فجاءه رجل وسأله عنه اعني عن الجنب - [00:10:50](#)

يعني عن الرجل يذنب ولا يجد الماء فقال اما انا واذا لم اجد الماء فائني لا اصلي يعني حتى اجد الماء انني لا اجد يعني لا اصلي يعني

حتى اجد الماء - [00:11:10](#)

يعني معناه انه يؤخر الصلاة فيما اذا كان على جنابة ولم يجد الماء يعني معنى هذا انه لم يعتبر رفع الحدث الاصغر يماثله رفع الحدث

الاكبر النص القرآن جاء في - [00:11:25](#)

جاء يعني في الحديث الاكبر والاصغر الاية الكريمة لكن لعل عمر رضي الله عنه وارضاه يرى ان ملازمة النساء ليس المقصود بها

الجماع وهذا هو الذي قاله بعض العلماء وبعض الصحابة - [00:11:41](#)

لأنهم اختلفوا في الملازمة هل المقصود بها الجماع كما هو قول الجمهور او ان المقصود بها اللحم وانه يعني يكون ناقض للوضوء

يعني يكون الانسان يتيمم اذا لم يجد الماء. فعمر رضي الله عنه وارضاه - [00:11:55](#)

يعني يرى ان الملازمة المقصود بها اللبس وليس المقصود بها الجماع ولهذا لم يعني يعلم دليلا يدل على آ على ان ان الجنب انه

يتيمم لما سأله رجل بحضرة عمار هذا السؤال قال اما انا فاذا لم اجد الماء فائني لا اصلي يعني حتى اجد الماء - [00:12:13](#)

فقال له عمار اذكر لما قلت واياك يعني في مكان كذا ومعنا الابل واننا اجنبنا اما انت فلم تصلي واما انا فتمرغت كما تمرغوا الدابة

فجئنا رسول الله عليه وسلم فاخبرته فضحك رسول الله يعني ضحك ضحك من هذا العمل - [00:12:41](#)

الذي عمله عمار وهو كونه اه تمرغ تجرد وتمرغ بالتراب كما تتمرغ الدابة لانه قاس التيمم على تيا من الجنابة على اقتتال الجنابة على

الاغتسال منها الجنابة وهذا ففيه آ بيان مبدأ القياس لكن القياس ليس بصحيح - [00:13:01](#)

لان الاصل المقيس عليه الذي هو الوضوء ليس فيه ان التيمم يعني يكون لاعضاء الوضوء التيمم يكون لاعضاء الوضوء يعني الرجلين

والرأس وما الى ذلك ليس فيهما هذا الامر لان في القياسي ليس بصحيح - [00:13:30](#)

لكن فيه والاشعار بمبدأ القيادة وان عمار اخذ منه زي القيادة لكن القياس ليس بصحيح لان الاصل لا ليس ليس التيمم يكون على

اعضاء الوضوء كلها القدمين والرأس وما الى ذلك لا وانما يكون على الكفين والوجه - [00:13:49](#)

يكون على الكفين والوجه هذول الرجال بالنسبة لرفع الحدث الاصغر وقياس الحدث الاكبر على الجنابة بكونه يعمم جميع جسده هذا

قياس غير صحيح لكن فيه الاشعار بالاخذ بمبدأ القيادة والرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى انه يكفيه - [00:14:08](#)

ان يتيمم بالطريقة التي ارشده اليها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي مسح الوجه والكفين وهنا ذكر الى انصاف الذراعين ويعني

اذا كان المقصود من ذلك ان الكفين دخلا على الذراعين - [00:14:31](#)

دخل على الذراعين فهذا لا اشكال فيه يمكن ان يرجع الى حديث صحيحين وغيرهما لان التيمم يكون على الكفين واذا كان المقصود

من ذلك الزيادة فهذه الزيادة ليست موجودة في الصحيحين والمعتبر - [00:14:49](#)

هو ما يعني كثر فيه الرواة وجاء في الصحيحين وفي غيرهما من ان تيمم انما يكون للكفين فقط دون ان يضاف اليهما ذراعان او

بعض الذراعين او الى المنزلين فيكون هذا ارجح - [00:15:07](#)

يعني من غيره ببيان تلك الكيفية وفيه انه نفخ في يديه وقد ذكرت فيما مضى ان النفخ جاء في بعض الروايات ذكره وجاء ببعضها عدم ذكره ويكون ذكره يعني في بعض الاحوال التي حصلت - [00:15:25](#)

ان الغبار كثير هو ان الذي تصاعد لليدين كثير واريد تخفيفه بالنفخ اما اذا كان ليس بكثير ولا يظهر على الوجه لو مسحه به او اليدين كثرة الغبار فان هذا لا يحتاج الى - [00:15:46](#)

لا يحتاج الى اه النفخ تعيد المتن؟ عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن عبد الرحمن ابن افزي انه قال كنا عند عمر فاتاه رجل فقال يا امير - [00:16:04](#)

المؤمنين ربما نمكث الشهر والشهرين ولا نجد الماء فقال عمر رضي الله عنه اما انا فاذا لم اجد الماء لم اكن لاصلي حتى اجد الماء. يعني المقصود من ذلك من الجنابة. يعني اذا كان جنباً يعني - [00:16:17](#)

يمكثون الشهر والشهرين ولا يعني يكون عندهم الماء يعني يكونون في البر وفي السفر آآ يعني آآ السؤال عن الجنابة فقال اما انا فلا اصلي حتى اجد الماء. فقال عمار ابن ياسر رضي الله عنه - [00:16:33](#)

اتذكر يا امير المؤمنين حيث كنت بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الابل فتعلم ان اجنبنا؟ قال نعم. اما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ان - [00:16:51](#)

وكان الصعيد لك فيك وضرب بكفيه الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه. فقال اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لم اذكره قال لا ولكن نوليك من ذلك ما توليت. ثم يعني الحديث فيه دلالة - [00:17:07](#)

على ان على ان من عنده علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبليه وانه قد وان بعض الصحابة قد يعني يكون له علم في المسألة ولكنه ينساه فان عمر رضي الله عنه وارضاه قد نسي هذا الذي جرى بينه وبين عمار وهذا الذي حصل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه - [00:17:30](#)

ولما اخبره عمار بالذي اه حصل في حضرة رسول الله عليه الصلاة والسلام على ما اخبر به من حصول التمرغ في التراب وقال ان الصعيد لك فيك قال له عمر اتق الله - [00:17:52](#)

يعني اه اه يعني هذا فيه تثبت في الرواية وانه يريد منه ان يكون على ثقة وعلى يقين قال عمار ان شئت لم احدث بهذا لان يعني آآ لان عمار رضي الله عنه قد حصل منه التحديث - [00:18:12](#)

وحصل منه التبليغ وكونه يكرر ذلك يعني اه قد ادى ما عليه فلو اراد ان يتوقف عنه فانه ابلغ وقد ادى ما عليه فلم يكن هناك فتنان للعلم لانه قد حدث بهذا الحديث - [00:18:29](#)

وسمع منه وبلغه للناس فقال بل يوليك من ذلك ما توليت يعني انت الذي تذكر وانت الذي تتولى هذا هو انت الذي تخبر بهذا اما هو عمر رضي الله عنه فانه لا يعلمه. لكن هذا لا يدل على عدم قبوله لما جاء به. لا يدل على عدم قبوله لما - [00:18:45](#)

اه او لما اخبره به عمار وان كان قد حصل منه النسيان فهو لا يدل على آآ عدم قبوله لما جاء به ولكن نقول نوليك من ذلك ما توليت يعني انت اللي تتولى تبث هذا وتتولى ابلاغ هذا لانك انت الذي تعرف هذا وتذكره - [00:19:07](#)

اما انا فلا اذكر ذلك فهذا هو معنى قوله لنوليك من ذلك ما توليت يعني ان التحديث به والاخبار به انما يكون مسئوليته عليه وانت الذي عندك العلم وانت الذي تحدث به - [00:19:28](#)

هذا هو معنى قوله لنوليك من ذلك ما توليت سند اخبرنا محمد بن بشار. اخبرنا محمد بن بشار. يقول اخبرنا محمد ابن بشار. محمد ابن بشار هو وهو ثقة له اصحاب الكتب الستة - [00:19:46](#)

بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة وهو من صغار شيوخ البخاري مات قبل البخاري باربع سنوات اذ توفي سنة مئتين وخمسين - [00:20:03](#)

ومئتين والبخاري توفي بعده باربع سنوات اعني سنة ست وخمسين - [00:20:03](#)

ومئتين فهو من صغار شيوخ البخاري وقد مر ذكره فيما مضى ولقبه بن دار ليروي عن عبد الرحمن وعبد الرحمن هو بن مهدي المحدث المشهور وحديثه وهو ثقة ثبت حديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:20:19](#)

حديثه عند اصحاب الكتب الستة حدثنا سفيان وهو الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري المحدث الفقيه العلم الحجة الذي وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهو لقب رفيع ومنزلة عالية لم يظفر بها الا النادر من المشتغلين بالحديث - [00:20:39](#)

مثل سفيان هذا ومثل شعبة ومثل اسحاق ابن راهفوية ومثل البخاري والدارقطني وغيرهم عدد قليل آآ اطلق عليهم هذا اللقب الرفيع وهذا الوصف العالي الذي هو امير المؤمنين في الحديث. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة الذي - [00:21:04](#)

وسفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي. عن سلمة. عن سلمة ابن كهيل الحضرمي. وقد مر ذكره بالاسانيد الماضية قريبا وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي مالك. عن ابي مالك وهو غزوان الغفاري - [00:21:24](#)

رضوان الغفاري الكوفي وهو ثقة اه من خرجنا؟ نعم في كتاب ايش اسمه؟ رضوان البخاري تعليقا وابو داود والنسائي والترمذي. نعم؟ غير الاشجيع وش وش اسمه؟ ابو مالك الاشعي؟ لا - [00:21:40](#)

ابو مالك رضوان اسمه غزوان تلقاه في الاسماء هذا لانه بالبخاري تعليقا وابو داود والترمذي والنسائي. البخاري؟ تعليقا؟ ايه. وابو داود والترمذي والنسائي. البخاري تعليقا. وابو داود والترمذي هؤلاء هم الذين خرجوا بابي مالك - [00:22:04](#)

غزوان الغفاري وهو ثقة مشهور بكنيته. نعم. وعن عبد الله بن عبد الرحمن ايضا. ها؟ معطوف على ابي مالك نعم وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزاء وهو مقبول - [00:22:28](#)

خرج له البخاري تعليقا وابو داود والنسائي. نعم. وابو داود والنسائي يعني مثل اه مثل الذي قبله الا انه ان ذاك عنده الترمذي زيادة وهذا ليس عنده الا البخاري تعليقا - [00:22:44](#)

وابو داود والنسائي اما ابو مالك رضوان الغفاري والبخاري تعليقا وابو داود والنسائي والترمذي. عن عبدالرحمن ابن الله. عن عبدالرحمن ابن ابزي وهو ثقة وهو وهو صحابي صغير هو هذا الذي نعم صحابي صغير. نعم. وهو وقد روى له الجماعة - [00:23:01](#)

وهذا هو الذي آآ هو الذي جاء ذكره في صحيح مسلم عند قصتي عند حديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين هذا هو الذي جاء حدث حدث عمر بن الخطاب بهذا الحديث بهذه المناسبة - [00:23:24](#)

لان عمر بن الخطاب له امير على مكة نافع نسبه فلقبه فقال له من امرت عليهم في حال غيبتك من وليت مكانك لينوب عنك حتى تعود فقال عبد الرحمن ابن - [00:23:45](#)

قال ومن ومن عبد الرحمن بن ارجاء قال رجل من الموالد قال وليت عليهم مولى قال انه انه انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض. هذا يقوله امير عمر - [00:24:07](#)

آآ في حق عبدالرحمن بن ابجي هذا في حق عبدالرحمن بن ابزار الذي انابه امير مكة لعمر في حال غيبة الامير حتى يعود فقال عمر رضي الله عنه وارضاه عندما سمع هذا الكلام قال صدق نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين والحديث في صحيح مسلم وهو دال على فضل - [00:24:46](#)

على فضل القرآن وفضل العناية بالقرآن وان الله يرفعه بالكتاب اقواما ويضعوا به اخرين يعني ومعنى هذا ان هذا الرجل رفعه الله بكتابه وهذا هو معنى قول عمر صدق نبيكم - [00:25:01](#)

محمد صلى الله عليه وسلم لان اميره ولاه وهو مولى من الموالد قول من الموالي ولكن ولكن تقديمه اياه انما كان بسبب العلم وبسبب الفقه في الدين وبسبب العلم بكتاب الله والمعرفة بالفرائض - [00:25:18](#)

يعني الفرائض اللي هي الشرائع ما هو معناه الفراغ اللي هي المواريث فقط لان الفراغ يعني معناه الامور المشروعة والمفروضة لانه عارف بالفقه عالم بكتاب الله عز وجل. هذا هو عبد الرحمن ابن هذا هو الذي قال فيه قال وهو الذي حدث - [00:25:40](#)

فعمر رضي الله عنه وارضاه بهذا الحديث بهذه المناسبة. يعني تذكر حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لان هذا الرجل لما ولي وهو مولى وكان الباعث على توليته وتقديمه على غير علمه بالكتاب ومعرفة بالفرائض. قال عمر رضي الله عنه وارضاه صدق نبيكم محمد - [00:26:02](#)



صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين. نعم. عن عمار وقد مر نعم قال نوع اخر من التيمم وقال اخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا فهد قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن - [00:26:25](#)

ابي ان رجلا سأل عمر بن الخطاب عن التيمم فلم يدري ما يقول فقال عمار اذكر حيث كنا في سرية؟ فاجنبت فتممعت بالتراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:26:49](#)

فانما يكفيك هكذا وضرب شعبة بيديه على ركبتيه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة وهذا وهذه ايضا حديث اخر طريقة اخرى لحديث عمار وفيه بيان الكيفية وان انه ضرب - [00:27:06](#)

واحدة نفخ في يديه ومسح كفيه وجهه مرة واحدة وهذا فيه بيان الصفة المشهورة للتيمم وهي مسح الوجه والكفين دون الذراعين ودون المنكبين دون الوصول الى الذراعين ودون الوصول الى المنكبين - [00:27:26](#)

وقال وضرب الشعب بيده على ركبته وضرب السبع بيديه على ركبته ليبين يعني الكيفية انه ضرب ثم مسح يعني ما طلب بالتراب ولكنه بين الهيئة والطريقة وان لم يكن ذلك بالتراب. عن عبد الرحمن ابن ابزي ان رجلا - [00:27:47](#)

سأل عمر بن الخطاب عن التيمم فلم يدري ما يقول فقال عمار اذكر حيث كنا هذا لا ينافي قوله لم يدري ما يقول يعني انه وما عنده شيء يخبر به عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:28:08](#)

والا فانه جاء عنه انه قال اما انا فاذا اذنبت لا اصلي حتى اجد الماء وهو قال الذي قاله باجتهاده لكنه لم يدري ما يقول يعني شيء يسنده الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام او يروي فيه سنة عن رسول الله. هذا هو الذي - [00:28:22](#)

يعني المقصود بقول لم يدري ما يقول لا يعني لا يناقض ما جاء انه قال اما انا لان المقصود انه لم يدري ما يقول يعني في شيء يفتيه به آء وانه عنده سنة في عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اذكر حيث كنا في سرية - [00:28:42](#)

جنبت فتممعت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا وضرب شعبة على ركبتيه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة. قال اخبرنا عمرو ابن - [00:29:02](#)

يقول اخبرنا عمرو بن يزيد وعمرو بن يزيد هو الجرمي وهو وهو عمرو بن يزيد ويقال ابن بريق يقال في ابيه بريدة بدل يزيد وهو الجرمي وهو صدوق فخرج له النسائي وحده - [00:29:22](#)

صدوق خرج له النسائي وحده لم يخرج له اصحاب الكتب الستة الباقون وانما خرج له منهم النسائي وحده عن بهج نعم وبهزه من اشد العمي الذي مر ذكره فيما مضى - [00:29:38](#)

وهو ثقة ثبت حديثه عند اصحاب الكتب الستة. حسن الشعبة. حدثنا شعبة ابن الحجاج الثقة الثابت الذي وصف بذلك الوصف بذلك اللقب بذلك الوصف العالي ولقب بذلك اللقب الرفيع الذي هو امير المؤمنين في الحديث. وهو احد الاشخاص - [00:29:52](#)

الذين لقبوا بهذا اللقب وهو من اعلى صيغ التعذيب والتوفيق هو حديثه عند اصحاب الكتب الستة. حدثنا الحكم حدثنا الحكم ابن عتيبة الحكم هو ابن عتيبة الجندي الكوفي وهو ثقة خرج له الجماعة خرج له الجماعة اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره فيما مضى عن - [00:30:15](#)

عن زر بن عبد الله المرهبي وهو وهو وقد مر ذكره في الاحاديث في الاحاديث الماضية قريبا فيما يتعلق بالتيمم وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابن عبد الرحمن ابن عن ابن عبد الرحمن ابن ابزي وهو سعيد - [00:30:35](#)

ابن عبد الرحمن لان هذا الحديث الذي فيه رواية زر يعني يروي عن سعيد وقد مر ذكره وسعيد هذا يعني ابن عبد الرحمن الثقة من رجال الكتب الستة ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة - [00:30:52](#)

كما خرجوا لابيه عبد الرحمن ابن ابزاء. وعبد الرحمن ابن ابدى صحابي صغير خرج له اصحاب الكتب الستة. قال نوع اخر من التيمم وقال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن - [00:31:11](#)

قال سمعت زرا يحدث عن ابن ابزة عن ابيه انه قال وقد سمعه الحكم من ابن عبد الرحمن قال اجنب رجل فأتى عمر رضي الله عنه وقال اني اجنبت فلم اجد ماء. قال لا تصلي. قال له عمار اما تذكر انا كنا في سرية - [00:31:27](#)

فاما انت فلم تصلي واما انا فاني تمعدت فصليت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك وضرب شعبة بكفه ضربة ونفخ فيها ثم ذلك احدهما بالآخرى ثم - [00:31:47](#)

نصح بهما وجهه وقال عمر شيئا لا ادري ما هو فقال ان شئت لا حدثته وذكر شيئا في هذا الاسناد عن ابي ما لك وزاد سلمة. قال بل نوليك من ذلك ما توليت. ثم ورد النسائي - [00:32:07](#)

حديث آ عمار ابن الياس رضي الله عنه من طريق اخرى وفيه بيان كيفية من كيفيات التيمم وآ وآ فيه ان عمر قال لا تصلي والذي قبله قال فلم يدري عمر ما يقول وهذا هو الذي ذكرت ان ولم يدري ما يقول يعني انه ليس فيه عنده سنة عن رسول الله - [00:32:25](#)

لا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. واما كونه اجتهد وارشده الى ما اجتهد فيه وهو ان لا يصلي حتى يجد الماء فهذا هو اخبره به بل قد اخبر عن نفسه بانه لا يصلي حتى يجد الماء انه لا يصلي حتى لا يجد الماء - [00:32:45](#)

اخبرنا بالقول اخبرنا اسماعيل ابن مسعود وهو الجحدري وهو آ وهو ثقة خرج له النسائي وحده ثقة خرج له النسائي وحده وقد مر ذكره فيما مضى. حدثنا خالد. حدثنا خالد ابن الحارث. خالد ابن الحارث قد مر ذكره كثيرا - [00:33:06](#)

فيما مضى وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة. حدثنا شعبة حدثنا شعبة وقد مر ذكره في الذي قبل هذا. عن الحكم. عن الحكم وكذلك مرة في الذي قبل هذا. يروي عن البرث. يروي عن زر - [00:33:27](#)

عن ابن ابزي عن ابيه عن ابيه. قالوا قال اي شعبة. وقد سمعه الحكم من ابن ابزي يعني معناه ان ان شعبة يرويه عن الحكم والحكم يرويه من طريقين من طريق زر عن ابن ابزي - [00:33:40](#)

ويرويه ايضا عن مباشرة. يعني فيكون الاسناد عالي ونازل. لانه اذا كان عاليا يسقط ابن ابدع. واذا كان نازل واذا كان عاليا يسقط من اجزاء يسقط يسقط زر - [00:33:59](#)

واذا كان عاليا واذا كان نازلا فانه يكون فيه زر لانه لان شعبة قال عن زر عن ابن ابزة عن ابيه. قال اي شعبة وقد سمعه الحكم من ابن امثل - [00:34:16](#)

يعني معناها ان الحكم يرويه عن عن بر عن ابن ابدى ويرويه عن ابن عبث مباشرة فيقول يرويه عن ابن ابدى بواسطة وبغير واسطة وهذا لا يعني لا لا يقدح - [00:34:31](#)

ويأتي ذكره كثيرا في كتب الحديث وذلك ان الراوي يرويه بطريق النازلة فاذا ظفر بالعالية حدث به بالعالية فيكون حدث به عليه الحال النازلة قبل ان يظهر بالعالية ثم عندما يظهر بالعالية يحدث بالعالية. فيكون عنده الحديث مرويا بطريقين بطريق النازلة وبطريق عالية. وفي هذا الاسناد - [00:34:48](#)

الاشارة الى الطريق العالية هو طريق النازلة وان الحكم ابن عتيبة الكندي الكوفي ليروي عن زر عن سعيد ابن ابن عبد الرحمن ابن ابزع عن ابيه ويروي ايضا الحكم عن ابن ابدى دون واسطة زر عن ابن عبد الله المرهبي - [00:35:19](#)

وقد مر ذكر هؤلاء في الاسناد الذي قبل هذا. نعم. قال نوع اخر وقال اخبرنا عبد الله ابن ابن محمد ابن تميم قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن ابن افزع عن ابيه - [00:35:43](#)

ان رجلا جاء الى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اجد الماء. فقال عمر لا تصلي فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ ان انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما - [00:36:03](#)

فانت فلم تصلي واما انا فتمعدت في التراب ثم صليت. فلما اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له. فقال انما يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الى الارض ثم نفخ فيهما فمسح بهما وجهه وكفيه - [00:36:23](#)

شق سنمة وقال لا ادري فيه الى المرفقين او الى الكفين قال عمر نوليك من ذلك ما توليت. قال شعبة كان يقول الكفين والوجه والذراعين. فقال له منصور ما قل فانه لا يذكر الذراعين احد غيرك - [00:36:43](#)

فشك سلمة وقال لا ادري ذكر الزراعين ام لا. كما ورد النسائي حديث عمار ابن اليثم طريقة اخرى. وهو نفس آ القصة التي اه جاء رجل وسأل عمار وسأل عمر في بحضور عمار - [00:37:02](#)

وان عمر قال لا تصلي وان عمارا ذكره بما جرى له وله وانهم جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبروه بالذي حصل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكفيك - [00:37:17](#)

ان تتيمم وذكر ان انه مسح كفيه وجهه وان سلمة شك هل ذكر الذراعين مع الكفين؟ او لا؟ وان منصورا وهو ابن معتمر قال له اه انه لا يذكر الذراعين احد غيرك فقال لا ادري هل ذكر الذراعين؟ ام لم يذكر الذراعين؟ ومعنى هذا ان الكفين هذا امر - [00:37:31](#) محقق وما زاد على ذلك وهو الذراعان فهو مشكوك فيه من قبل الراوي الذي هو الذي هو سلمة بن كهيل. ومن المعلوم ان الحديث جاء برواية متعددة ولكن ارجحها واقواها الرواية التي فيها الاختصار على الكفين دون اضافة الذراعين - [00:37:53](#) ودون اضافة المنزلين. الاسناد اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم وهذا آثقة من خرج له النسائي وحده ثقة خرج له النسائي وحده. وذاك يعني هو ذاك محمد عبد الله بن محمد - [00:38:13](#)

من تميم الموسيقى ليروي عن حجاج ابن محمد وهو المصيصي ايضا وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة اللي هو حجاج بن محمد ربح اورد له الجماعة. الجماعة؟ نعم. خرج الى اصحابه كتب ستة - [00:38:36](#)

الحجاج ابن محمد الاور نعم ابو محمد نعم ايوه بعده الذي بعضه نفس الاسناد شعبة شعبة وقد مر عن الحكم وسلم حكم وسلمة الحكم ابن عتيبة وسلمة ابن كهيل عن زر عن زر نعم عن ابن ابي - [00:39:06](#)

عن ابن ابدى عن ابن عبد الرحمن ابن عن ابن عبده عن عبد الرحمن نعم وهؤلاء مروا في الاسناد السابق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:39:24](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا السائل يقول هل من السنة عمل المصافحة ان تكون باليدين؟ وهل تكره بيد واحدة؟ المصافحة تكون يد واحدة اما كونها تكون باليدين معا لا اعلم فيه شيئا - [00:39:36](#)

لا اعلم فيه شيئا لا علم لي. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ قلت بان الاظهر في حديث عمار ان عمر رضي الله عنه اقتنع ولكنه ولا يحدث بذلك فلماذا لا يحدث بذلك عن عمار؟ آآ لانه قال نوليك ما توليت يعني ان هو طبعا اقتنع بانه حكيت له سنة عظيمة -

[00:39:53](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم ان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هم السابقين الى كل خير والحريصون على كل خير. فالأظهر انه واقتنع لانه لو لانه لو لو كان يعني آآ ما اقتنع على لما قال له ان شئت لا احدث يعني آآ - [00:40:13](#)